mroftalp htehaB ni knil muideM

23 | القراءة والتعليق على سنن النسائي لفضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد - المجلس العاشر

عبدالله العبيد

لا للامر بالاستغفار للمؤمنين. حديث رقم الفين سبعة وثلاثين ده الامن بين السوفان قال اخبرنا يوسف بن سعيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريث قال اخبرني عبدالله ابن السميع محمد ابن قيس ابن محرم يقول سمعته - 00:00:17

قالت الا احدثكم عني وعن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قلنا بلى. قالت لما كانت ليلتي التي هو عندي تعني النبي صلى الله عليه وسلم انقلب فوضع نعليه عند اليه وبسق طرفني طرف ازاره على فراشه فلم يلبث الا غيث ما ظن اني قد رقدت - 00:00:38

ثم انتهى ثم فتحت بابه نعم فاحضر فاحضرت وسبقته فدخلت فليس الا ان اضطجعت فجأة. فقال ما لك يا عائشة حشيا راضية. قالت لا. قال لا تؤذي مني او ليخبرني اللطيف الخبير. قالت قلت يا رسول - 00:00:58

صلى الله عليه وسلم بابي انت وامي فاقربته الخبر. قال فانت الثواني الذي رأيت امامي. قالت نعم. فلا هزني في صدري لهزة اوجعتني. ثم قال الله عليك ورسوله قالت كنت مهما يأتم مهما يكتم الناس فقد علمه الله - 00:01:38

قال فان جلعتان حين رأيت ولم يدخل علي وقد وضعت ثيابه فنادى لي فاخفى فظننت ان قد رقدت وكرهت ان انقذك وخشيت ان تستوعب اول اشي فامرني ان اتي البقيع فاستغفر لهم. قلت كيف اقول يا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال قل السلام على اهلك يا من المؤمنين - 00:01:59

والمسلمين يرحم الله المستقدمين منا والمستغفرين وانا ان شاء الله انهم لاحقون. خلقني محمد ابن موسى ابن سلمة بسم الله الرحمن الرحيم هذا الحديث استدل به من قال من اهل العلم ان الاستغفار او الدعاء او الصلاة من الجنازة ايضا - 00:02:29

يعني كما قال بعض المتأخرين يجوز مطلق الانسان يعني يذهب الى اصحاب القبور والذين لم يصلوا فيصلي وهذا القول الحقيقة لم يقل احد من السلف قال بعض المتأخرين لكن يشبه الله على ما يكون القول الثاني من اهل العلم من يمنع في المقابلة مطلقا - 00:02:55

ان هذا يكون في حياة الانسان يعني في عمر الانسان دون موت بمعنى انه هذا الانسان تخفيه في حياتك انت لان هذا الحديث على كل حال هذا القول يعني يشبه - 00:03:29

يعني امثل ما يكون توصيفك في الحديث هو قال اخبرني محمد ابن سلمة والحارث ابن مسكين قراءة عليه والاسمى واللفظ له عن ابن قاسم قال حتى عفوا مشكور عندنا من المذهب - 00:04:02

فهو يعني الى شهر الحبيب صلى الله عليه وسلم صلى على وهذه من المسائل يدخلونها في مسألة اصولية يعني مشهورة ذكرها وهو هل الفعل يقيد القول كل عام وكل بالصلاة على الجنازة وامر عام - 00:04:22

هل يتقيد بالفعل المشهور عندنا من المذهب كذلك يعني يقيد الامام احمد لانه بلغ الى شهر وهذا يعني هذه المسألة التي من اصول قادمية جمهور ان الفعل ولذلك في سورة الجناية في السفر - 00:04:52

صلى الله عليه وسلم قراءة انها سمعت عائشة فتقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج قالت فامرت جاريتي بليرة تتبعني فتبعته حتى جاء البقيع ما شاء الله سبق فسبقته بريرة. فاخبرتني فلم اذكر له شيئا حتى اصبحت مثل ما ذكرت ذلك له - 00:05:13

فقال اني بعثت الى اهل البقيع يصلي عليهم. قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا شهيد وهو ابن ابي نبيل عائشة. قالت كان صلى الله عليه

وسلم كلما كانت ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا واياكم - 00:06:03

المتواعدون غدا او مواكبون وانا ان شاء الله لاحقون. اللهم اغفر لاهل بقية الغرفة. قد اخبرنا ابي عبيد الله بن سعيد قال حدثنا حرامي ابن عمارة عن سليمان ابن رويدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذات المقام اتى على المقام - 00:06:23

السلام عليكم ورحمة الله وانا ان شاء الله بكم لاحقون. انتم لنا فرح ونحن لكم تبع. اسأل الله العافية لنا ولكم. كيف قدسنا سفيان عن سفيان عن ابي هريرة قال لما مات النبيشي قال النبي صلى الله عليه وسلم استغفروا له. قال اخبرنا ابو داوود قال حدثنا يعقوب قال احدثنا ابيه عن صالحا مشيا. قال احتسب يا اسامة - 00:06:43

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقد استغفروا لي فيكم باب عن ابي صالح عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المسائل والسور. باب التشديد في الجلوس على القبور - 00:07:07

محمد بن عبدالله بن مبارك عن سفيان عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس احدكم على جمرة حتى تحرق ثيابه خير له - 00:07:35

قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقعدوا على القبور النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من اتخذت قبور انبياء المساجد محمد ابن عبدالرحيم ابو يحيى صاعقة - 00:07:45

سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله محمد ابن عبدالله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر - 00:08:15

امور المسلمين وقال لقد سبق هؤلاء شرا كثيرا ثم على قبور المشركين. فقال لقد سبق هؤلاء خيرا كثيرا فحالتهم افات الكفراء الرجل يمشي بين القبور فقال يا صاحب التسكين في غير الستية قال حدثنا يزيد ابن زهير عن سعيد - 00:08:45

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه لا يسمع قرع نعالهم باب المسألة في القبر يعقوب ابن سعد قال حدثنا يونس عن محمد ابن محمد عن شيبان عن قتادة - 00:09:07

قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في فضله وتولى عن اصحابه قال فيأتيه ملكان في قيدانه فقولان له من كتر اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له الى مقعده من النار قد ابتلك الله في مقعدا من الجنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:27

جميعا لو مسألة الكافر وابي عبيد سعيد ابن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنكم اصحابه ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقتل اشهد انه - 00:09:47

الله ورسوله الى مقعدك من النار قد اختلف الله به مقعدا خيرا منه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرهن جميعا. واما الكافرون كنت اقول كما يقول الناس. فيقال لهم اتريت ولا تليت ثم يضرب ضربة بين اذنيه. فيصيح صيحة - 00:10:10

باب من قتله بطنه ولا خرج محمد ابن عبد الاعلى ان رجلا توفي مات في بطنه فاذا هو يشتهيانه ان يكونا شهداء وقال احدهما للاخر الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل بطنه فلن يعذب في قبره فقال الاخر بلى - 00:10:30

لو الشهيد قد اخبرنا ابراهيم ابن الحسن قال عن معاذ ابن صالح ان صفوان ابن عوف صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله ما بالكم اني ما بال المؤمنين يختمون في قبورهم الا الشهيد؟ قال كفى ببالغة السيوف - 00:10:59

قال حدثنا يحيى عن ابن تيمية عن ابي عثمان عن علي ابن مالك. عن صفوان ابن ميت قال الطاعون والمقتول صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الذي تحرك له العرش حتى - 00:11:19

وشهد له سبعون الفا من الملائكة قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثالث في الحياة الدنيا وفي الاخرة قد نزلت في عذاب القبر. وقد اخبرنا محمد ابن الشيخ محمد عن سعد ابن عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول السالب في الحياة

الدنيا وفي الاخرة قال نزلت في عذاب القبر يقال - 00:11:49
يوم ربك فيقول ربي الله وديني من محمد صلى الله عليه وسلم وذلك قوله يثبته الله الذين امنوا بالقول السالب في الحياة الدنيا وفي الاخرة. ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:19
سمع صوتا من قبل فقال متى هذا؟ قالوا مات في الجاهلية فسوق بذلك. وقال لولا ان لا تدافعوا لدعوت الله ليسمعكم عذاب القبر احنا عاوزين الله المستعان قال حدثنا يحيى عن شعبته قال اخبرني عن عن امير عن مباراة ابن عاز عن ابيه ايوب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما غرقت الشمس - 00:12:34
فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها باب التعود من عذاب القبر. قال اخبرنا يحيى ابن دروسنا قال حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من عذاب النار واعوذ بك - 00:12:54
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ولا فرض عنهم سواك ابن الاسود عن عمو ابن عمي ابن علي ابن وهب قال حدثنا يوسف ابن يزيد عن ابن عبدالرحمن عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يستعين يستعيذ من عذاب القبر - 00:13:14
بنت ابي بكر فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة وبين ان نفهم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرجل قريب من اسمه اي بارك الله لك ماذا؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه قوله قال قد اوحي الي - 00:13:34
انكم تستخدمون في القبور قريبا من فتنة الدجال عبد الاله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن قولوا اللهم انا - 00:14:04
نعوذ بك من عذاب الله واعوذ بك من عزاب القبر واعوذ بك من فتنة واعوذ بك من فتنة المحيا والممات. قال اخبرنا سليمان ابن داوود قال اخبرنا دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة من اليهود وهي تقول انكم تفتنون في القبور - 00:14:18
صلى الله عليه وسلم وقال تعالى يا شيخ لبثنا ليالي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اوحي الي نحن تفنون في القبور قالت عائشة يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده يستعيذ من عذاب القبر. قال قال احدثنا اسفي يحيى شفاء. النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعين - 00:14:38
في قبوركم دخلت يهودية عن عائشة دخلت يهودية عليها فاستوعبتها شيئا فوهبت لها عائشة فقالت اجابته حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يعذبون في قبورهم عذابا فاسمعوا منتهاء - 00:14:58
قال دخلت علي عجوزتان من حجوز المدينة فقالت ان اهل القبور يعذبون ودخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان عجوزتين من عجز قالت صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رأيتم - 00:15:27
صلاة الا تعوذ من عذاب القبر. ده الوضع الجديدة على القبر. قال اخبرنا محمد بن قدام مجاهدا عن ابن عباس الذين يعني ويجمع المسلمين على ان عذاب القبر حق لكن الله اعلم كيف هو - 00:15:57
يعني ائمة السنة لم يدخل ويتخوفوا اما الجميع فقد انقسم قسم منهم هذا عذاب القبر هذا هو امام العلماء هذا النوع. هذا الانسان يحلم انه يتعذب في نومه. والاخر يحكم انه يطير بدون طائرة في السماء ويرى المرور - 00:16:19
والانهار مبسوط هذا قسم قسم اخر منه لا قاموا يتخوضون في ذلك وهذا يعني عبرة للانسان ان الذي يتكلم ويخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم يخالف ائمة السلف من الصحابة والتابعين يقع في الظلام الذي سيكشف عنه ويسأل عنه يوم القيامة - 00:16:46
وضع الجنينة على القبر. قال اخبرنا محمد ابن قدامة قال احدثنا جاهلون عنصرنا ومجاهدا عن ابي عباس قال بل رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كثير ثم قال بلى. كان احدهما لا - 00:17:15
وقيل له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فعلت هذا؟ قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا او انت او ان ييبس في حديثه عن ابي معاوية عن شعب مجاهد ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم لقبرين فقال انهما - 00:17:47

اما احدهما فكان لاخر فكان يمشي الا منا ثم اخذ جنينة فشقها نصفين ثم غرز في كل قبر فقالوا يا رسول الله ان صنعت هذا فقال لعلهما ان يخفف عنهما مالا كيلبسا. ولطالما كيف حدثنا الليث عن نافع - 00:18:24

النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداء او العشي. ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل اهلنا حتى يبعثهم الله عز وجل يوم القيامة - 00:18:44

عن نافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرض على احدكم اذا مات فان كان من اهل النار فمن اهل النار قيل هذا مقعد حتى يبعثك الله عز وجل يوم القيامة. قال محمد اسامة والحديث - 00:18:59

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات احدكم مرض علينا مقعده في الغداء والعشاء ان كانت اهل الجنة سم اهل الجنة وان كان من اهل النار فيقال هذا مقعده حتى يبعثك الله عز وجل يوم القيامة له ارواح - 00:19:19

كسرة وكسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات احدكم عرض على مقعده كان من اهل الجنة الله عز وجل يوم القيامة باب ارواح المؤمنين فلا كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما نسبت المؤمن قائم في شجر - 00:19:38

الجنة حتى يبعثها الله عز وجل الى جسده يوم القيامة قال كنا مع عمر بين مكة والمدينة اخذ يحدثنا عن اهل بدر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرينا مصارعه بالامس - 00:20:17

ولا مصرع فلان ان شاء الله غدا. قال عمر والذي بعثه بالحق ما اخطأوا فيك ففعلوا في به. فهداهم النبي صلى الله عليه وسلم فنادى يا فلان يا فلان ابن فلان هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني وجدت ما وعدني ما وعدني الله حقا. فقال - 00:20:37

فقال ما انتم باسمع ما اقول منهم. قال سمع مسلمون من الليل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قائله ينادي يا ابا جهل من شان ويا شيبتك ربيعة ويا عبد ويوميتك - 00:20:57

فاني وجدت ما وعدني ربي حقا. قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال محمد ابن ادم ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على قدم بدر فقال هل وجدتم ما وعدكم حقا؟ قال انهم يسمعون الان ما اقول لهم فذكر ذلك - 00:21:21

عائشة فقالت وهل وهل ابن عمر انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه الان يعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحكم ثم قرأت قوله انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الاية. قال اخبرنا عن ابي الزناج - 00:21:51

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني ادم وفي حديث كل ابن ادم يأكله التراب الا عجب الذنب من خلق وفيه في حديث في حديث صحيح مسلم - 00:22:11

اخبرنا الربيع ابن سليمان قال حدثنا شعيب ابن الذيث قال حدثنا الليث عن ابن عن فلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم ينبغي له ان يكذبني وشتمني ابن ادم ولم يكن ينبغي له ان يشفي - 00:22:55

اما اما تكسبه اياك فقوله اني لا اريد كما بدأته وليس اهتم الخلق باعز علي من اوله. واما شتمه اياك اتخذ الله ولدا وانا الله الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:23:20

قال حدثنا محمد عن الزبيدي عن الزبيدي عبدالرحمن عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسر التعاقد على نفسه حتى حضراتكم وفاة من قال لاهله. اذا انا اذا انا مت فاحيقوني ثم اسحقوني ثم اذكروني في الريح في البحر - 00:23:42

والله لان قدر الله علي ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا من خلقي. قال ففعل اهله ذلك. قال الله عز وجل في كل شيء اخذ منه شيئا ما اخذت فاذا هو قائم. قال الله عز وجل ما حملك على ما صنعت؟ قال غفر الله لك. قال - 00:24:02

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فلما حضرته الوفاة قال بهديه اذا انا مت فاحيقوني ثم فان الله يقدر علي يقدر علي لم يغفر لي. قال الله عز وجل الملائكة فتلقت - 00:24:22

قال يا ربي ما فعلت الا من مخافتك فغفر الله لك. باب البعث خلقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول عز وجل حفاة عن سعيد صلى الله عليه وسلم الناس يوم القيامة - 00:24:42

موسى ابراهيم عليه السلام. ثم قرأت ما بدأنا اول خلقه. قد اخبرنا عودة عثمان وقد حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الناس يوم القيامة فقالت عائشة حذيفة بالعورات - 00:25:12

النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تحشون حفادا مرادا قلت الرجال والنساء ينظر بعض الى بعض. قال ان الامر اشد من اي انهم ذلك؟ قال قال محمد ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة - 00:25:32

اثنان على نعيم وثلاثة على بعين واربعة على بعين عشرة على بعين. وتحشر بقيتهم النار وتصبح معكم وتمسي معهم حيث امسوا قال اخبر ابن عم ابن علي قال احدثنا يحيى عن المدين عن ابي ذر قال ان الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم احدثني - 00:26:02

اسعوا يوم يلقي الله الافة على الظهر. فلا يبقى حتى ان الرجل لتكون له حديقة يعطيها لذات القدم الا يقدروا عليها باب زد اول من يكسى. قال محمود ابن غيلان قال اخبرنا وكيل - 00:26:30

عن سعيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه للموعظة فقال ايها الناس انكم محشومون الى الله عز وجل عراة كما بدأنا اول خلق وجده قال اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم عليه السلام - 00:27:00

وقال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا مما كنت فيه. فلما توفيتني الى قولي وان لم تغفر لهم الاية في القلب ثم هؤلاء لم يزالوا موجودين قالوا فارقتهم - 00:27:20